

تفسير ابن كثير

مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ^ط لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا

يخبر تعالى عن أهل الجنة وما هم فيه من النعيم المقيم ، وما أسبغ عليهم من الفضل

العميم ، فقال : (متكئين فيها على الأرائك) وقد تقدم الكلام على ذلك في سورة "

الصفات " ، وذكر الخلاف في الاتكاء : هل هو الاضطجاع ، أو التمرق ، أو التربع أو

التمكن في الجلوس ؟ وأن الأرائك هي السرر تحت الحجال . وقوله : (لا يرون فيها

شمسا ولا زمهريرا) أي : ليس عندهم حر مزعج ، ولا برد مؤلم ، بل هي مزاج واحد

دائم سرمدى ، (لا يبعثون عنها حولا) [الكهف : 108] .